تاج العروس من جواهر القاموس

" في قَرْقَرٍ بلُعْبَابِ الشَّمسِ مَضْروجِ يعني السَّرَابَ .

وضَرَّجَه " فتَضرَّجَ " . وكلُّ شيءٍ تَلَطَّخَ بدمٍ أو غيره فقد تَضَرَّجَ وقد ضُرِّجتْ أثوابُه بدَمِ النَّجيعِ .

وضَرَجَ الشيءَ ضَرْجاً فانْضَرَجَ وضَرَّجَه فتَضرَّجَ : شَقَّه فعُرِف بذلك عَدمُ التَّفْرِقَة بين المُطَاوِعَيْنِ . وهكذا في كتب الأفعال . وفي حديث : المرأة صاحِبَةِ المَزَادتين : تكاد تَتَضَرَّجُ من المَلْءِ : أي تَنْشَقُّ .

وتَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انْشقَّ . وفي اللسان : تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : إذا تَشَقَّقَ .

وضَرَّجَه " ألقاه " .

وعَيْن مَضْروجةٌ : واسعَةُ الشَّقِّ " نَجْلاءُ . قال ذو الرُّمَّة : .

تَبَسَّمْنَ عن نَوْرِ الأقاحي في الثَّرى ... وفَتَّرْن عن أبصارِ مَضْروجةٍ نُجْلِ

والانْضِراجُ : الانْشقاق قال ذو الرُّمّة : .

مِمَّا تَعَالَتْ من البُهْمَى ذَوَائِبُها ... بالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه الأكاميمُ

وقال المُؤرِّجُ : " انْضَرَجَ : اتَّسَعَ " وأنشد : .

أمَرْتُ له براحِلةٍ وبُرْدٍ ... كريمٍ في حواشيهِ انْضِراجُ وانْضَرَجَتْ لنا الطَّريقُ : اتَّسعَتْ .

وعن الأصمعي : انْضَرَجَ " ما بَيْنَهُم : تَبَاعَدَ " .

وانْضَرجَت " العُقَابُ " : انحطَّتْ من الجَوّ كاسِرَةً " وانْقَضَّت على الصَّيْد " . وانْضَرَجَ البازي على الصَّيْد : إذا انقَضَّ قال امرؤ القيس : .

كتَيْسِ الظِّباءِ الأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ له ... عُقَابٌ تَدَلَّت من شمارِيخِ ثَهْلانِ وقيل : انْضَرجَت : انْبَرَتْ له " أو أخذَتْ في شِقٍّ " .

وفي الأساس والصحاح : " تَضرَّجَ البَرْقُ : تَشقَّقَ . و " تضرَّج " النَّوْرُ : تَفَتَّحَ " .

وفي اللسان : انْضَرَجَ الشَّجرُ : انشقَّت عُيونُ وَرَقهِ وبَدَتْ أطرافُه .

وتضَرَّجَتْ عن البَقْلِ لَفَائفُه : إذا انْفتحَتْ .

وإذا بَدَتْ ثِمارُ البُقولِ من أكْمامها قيل : انْضَرَجتْ عنها لفَائفُها أي انْفَتَحَتْ .

ومن المجاز : تَضرَّجَ " الخَدُّ احْمارَّ " . وفي الأساس : هو مُضَرَّجُ الخَدَّينِ . وكلَّمْنه فَتَضَرَّج خَدّاه .

ومن المجاز : تَضَرَّجَت " المَرْأةُ " إذا " تَبَرَّجَتْ " وتَحَسَّنَتْ .

وضَرَّ الجَيْبَ تَضْريجاً : أرْخَاه " .

وعبارةُ النّوادر : أضْرجَت المرأةُ جَيْبَها : إذا أرْخَتْه .

وضَرَّجَ " الإبلَ " إذا " رَكَضَها في الغَارَة " .

وضَرَجَت النَّاقةُ بِجرَّتِها وجَرَضَتْ .

ومن المجاز : ضَرَّجَ " الكلامَ : حَسَّنَه وزَوَّقَه " قال أبو سعيد : تَضْريجُ الكلام في المَعَاذير : هو تَزْويقُه وتَحْسينُه . ويقال : خيرُ ما ضُرِّجَ به الصِّدْقُ وشَرُّ ما ضُرِّجَ به الكَذبُ .

وضَرَّجَ " الثَّوْبَ " تَضْريجاً : " صَبَغَه بالحُمْرةِ " وهو دونَ المُشْبَع وفوقَ المُوَرَّد . وفي الحديث : " وعَليَّ رَيْطةٌ مُضرَّجَة " أي ليس صِبْغُها بالمُشْبَع .

ويقال : ضَرَّجَ " الأنْفَ بالدَّمِ : أدْماهُ " قال مُهَلْهلٌ : .

لَوْ بِأبانَيْن جاءَ يَخْطُبُها ... ضُرِّجَ ما أنْفُ خاطبٍ بدَمِ وفي كتابه لوَائلٍ : " وضَرَّجوه بالأضامِيم " : أي دَمُّوْه بالضَّرْب .

" والإِضْرِيجُ " بالكسر : " كِساءٌ أصفَرُ و " قال اللِّحيانيّ : الإِضْريج : " الخَزُّ الأحمرُ " وأنشد : .

" وأكسيةُ الإِضْريجِ فَوْقَ المَشَاجِبِ أي أكْسيةُ خزٍّ أحْمرَ . وقيل : هو كساءٌ يُتَّخَذ من جَيِّدِ المِرْعزَّى . وقال الليث : الإِضْريجُ : الأكْسيَة تُتَّخذُ من المِرْعِزَّى من أجوَده . والإِضرِيج : ضَرْبٌ من الأكسيةِ أصفَرُ .

والإضرِيج : الجَيِّدُ من الخَيْلِ وعن أبي عبيدَةَ : الإضريجُ من الخَيْلِ : الجَوَادُ الكثيرُ العَرَقِ وقال أبو داود : .

ولقد أغْتَدي يُدَافِعُ رُكْنِي ... أجْوَليٌّ ذو مَيْعَةٍ إِضْريجُ وقال : الأضريجُ : الواسعُ اللَّبَانِ . وقيلَ : الإضريج : " الفَرَسُ الجَوَادُ " الشَّدِيدُ العَدْوِ . وثَوبٌ ضَرِجٌ وإِضْريجٌ : مُتَضرِّجٌ بالحُمْرَةِ أو الصُّفْرَةِ . وقيل : الإضْريجُ : " الصِّبْغُ الأحمرُ " . وثَوبٌ مُضرَّجٌ من هذا وقيل : لا يكون الإضْريجُ إلا من خَزٍّ .

" والمُضرِّجُ كمُحَدِّثٍ " هكذا في نسختنا وفي بعضها : والمُضْرِجُ كمُحْسِن : " الأسَدُ "